صنع بكر **باب** في معرفة النايب عن الفاعل
واحكامه وهو ما حذف فاعله واقيم هو مقام الفاعل
يحذف الفاعل جوازا اذا لم يتعلق بذكره غرض نحو
سرق الثوب قال الله تعالى خلق الانسان من عجل خلق
الانسان ضعيفا واذا قيل ان وعد الله حق ولما ضرب
ابن مريم مثلا **فينوب عنه** اي الفاعل **في احكامه كلها**
المذكورة في بابه **مفعول** به فيصير مرفوعا بعد ان
كان منصوبا وعمدة لا يجوز حذفه بعد ان كان فضلة
وواجب التاخر عن عامله بعد ان كان جاز التقدم
عليه ويونث له العامل ان كان مونثا على ما تقدم تقول
في ضرب زيد عمرا اضرب عمرو وفي ضرب زيد هندا
ضربت هند وفي زيد ضارب عمروا امه زيد مضروبة
امه فهذه احكام الفاعل ويزيد عليه انه لا بد من تغير في
العامل وسياتي **فان لم يوجد** المفعول به في الكلام **فما**
اختص وتصرف من ظرف او مجرور او مصدر ينوب
عن الفاعل نحو سير فرسخ وصيم رمضان ففرسخ ورمضان
ظرفان مرفوعان به نيابة عن الفاعل لانهما مختصان
متصرفان وكذلك المجرور نحو مر بزيد وجلس على الحصير
وكذلك المصدر جلس جلوس الامير وقعد قعود الفقير

فلو وجد المفعول به وجبت نيابته دون غيره فلو قلت ضرب
زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فزيد
هو النايب فترفع زيد وتنصب ما عداه ولم يكن الظرف ان ح
والمجرور والمصدر مختصات لم تجز نيابتهن فلا يقال صيم
زمان ولا اعتكف مكان ولا مر بشخص ولا ضرب ضرب
لعدم اختصاصهن فان صيم زمان طويل واعتكف مكان
حسن ومر بشخص صالح وضرب ضرب شديد جاز
لاختصاصهن بالوصف ولم يكن الظرف والمصدر منصرفين ان صح
بان يكونا ملازمين للنصب على الظرفية والمصدرية لم
تجز نيابتهما فلا يصح ضم سبحان من قولك سبحان الله
على ان يكون نايبا مناب فاعل فعله على ان تقديره تسبيح
سبحان الله ولا اذا ونحوها من الظروف لعدم التصرف
ولما فرغ من بيان النايب عن الفاعل واحكامه شرع يذكر
ما يجب ان يعمل في الفعل المبني فما لم يسم فاعله فقال
ويضم اول الفعل مطلقا ماضيا او مضارعا **ويشاركه**
في الضم **ثاني** الفعل الماضي المبدو بتاء المطاوعة **نحو**
تعلم بضم التاء والعين وكذلك تدحرجت الكتب **وثالث**
الماضي المبدو بهمزة وصل **نحو اسطلق** بضم الهمزة
والطاء ومثله استخرج واستضعف **ويكسر ما قبل**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)